

السعودية.. عجز المساكن يتجاوز 400 ألف وحدة

نورالدين المنصوري

وصل العجز في المعروض من الوحدات السكنية نهاية العام الماضي في المملكة العربية السعودية إلى 414 ألف وحدة سكنية، بالمقارنة مع عدد المتقدمين للدعم السكني.

وأشارت وزارة الإسكان إلى تفاوت العجز حسب المناطق في المملكة، حيث تصدرت مكة المكرمة العجز بنسبة 26%， وذلك نتيجة شح الأراضي السكنية، إضافة إلى التمركز السكاني.

كما أوضحت الوزارة، أن الرياض احتلت المرتبة الثانية من حيث العجز، بـ 18.2%， بالمقابل جاءت المنطقة الشرقية بالمركز الثالث بـ 12%.

ولفتت الوزارة إلى أن جميع مدن السعودية تعاني عجزاً في المعروض السكني، باستثناء مدينة جازان، إذ وصل العجز في الرياض إلى 61.1 ألف وحدة سكنية، بالمقابل بلغ في مكة 24.1 ألف وحدة سكنية.

وبينت الإحصائيات الصادرة عن الوزارة، أن المساكن من فئة الشقة تصدرت المعروض من الوحدات السكنية العام الماضي، بنسبة تجاوزت 57.28%， وتمركز هذا النوع من المعروض في منطقة تبوك بـ 74.94% من جملة أنواع المسكن، وبالمدينة المنورة بنسبة 64.80%， ومكة المكرمة 64.74%， والقصيم بـ 47%， وأخيراً عسير بـ 45%.

بالمقابل، أظهرت الإحصائيات أن فئة المساكن من نوع دور في فيلا احتلت المرتبة الثانية بـ 63.94% من إجمالي المساكن الجديدة، وتمركزت بصفة رئيسية في الباحة، تليها المدينة المنورة ثم مكة.

في حين، مثلت المساكن من نوع الفيلا أقل من 5% من إجمالي المعروض، وتمركزت في الرياض بما يقارب 10%， ثم 6.5% في المنطقة الشرقية، وأقل من 1% في بقية مناطق المملكة.

وتجاوزت الطلبات المقدمة على قروض بناء المساكن من قبل «صندوق التنمية العقاري»، نحو 507.4 ألف طلب نهاية العام الماضي، وجرت الموافقة على 23% منها، ما يعادل 93.7 ألف طلب، بينما صمت قائمة الانتظار 413.6 ألف طلب.

وطرحت الوزارة خلال الفترة الماضية 68 مشروعًا، بإجمالي منتجات بلغ 103 ألف و239 منتجًا على مستوى السعودية، فيما تعمل على 118 مشروعًا توفر 297 ألف و668 منتجًا سكنيًا، منها 169 ألفًا و430 قطعة أرض.

مطورة جاهزة للبناء، ونحو 128 ألفاً و238 وحدة سكنية سيتم إنشاؤها بالتعاون مع المطورين العقاريين على الأراضي الموزعة في مختلف مناطق السعودية.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات